المشكلات والصعوبات التى تواجه معلمى المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

د. سعود بن إبراهيم الثويني

مقدمة:

يعيش المجتمع العربي والإسلامي في هذه الآونة مشكلات وأزمات على كافة الأصعدة، وتتجلى بصورة أوضح على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، وهما ذات علاقة مباشرة بتنمية الإنسان وحركة التنمية الشاملة على ارض الواقع مما يبرز الارتباط الوثيق بين تدني حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومستوى الأداء على المسار التربوي والتعليمي.

وفي الوقت التي تسعى فيه المجتمعات العربية جاهدة لتحقيق معدلات افضل في التنمية وانسب سبل التفاعل مع معطيات النظام العالمي المعاصر تدرك هذه المجتمعات أن التقدم رهن بمدى وعي أفراد المجتمع وجماعاته حيث أن الوعي هو الأرضية التي تساعد على ممارسة التفكير والديموقراطية والمشاركة الإيجابية في مواجهة إشكاليات المجتمع وبخاصة إشكالية التنمية الاجتماعية التي تمهد لمجتمعنا طرق النمو والتقدم.

ومن ثم تعتبر التربية بمناهجها وأنشطتها وسبل الأداء المتنوعة وما تقدمه من خبرات هي محور الارتكاز والأساس في إعادة البناء وصنع الإنسان المعاصر الذي يعي طبيعة العصر وأهداف المجتمع وقضاياه وتكون لديه القدرة على التعامل مع مستجدات العصر وما ينتج عنها من تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية.

وعليه يعتبر فهم الطلاب للواقع الاجتماعي وتنمية وعيهم وترشيد قيمهم وغرس قيم جديدة تواكب التقدم العلمي والانفجار الثقافي والالتزام بالفهم العلمي والتحليل المنطقي أمر لا غنى عنه في هذا المضمار.

وتؤكد أدبيات التربية على أن أحد أهم الضمانات الأساسية للنجاح تتمثل في البدء المبكر والاهتمام بالفرد منذ مراحل التعليم الأولى لذا فإن المرحلة الابتدائية من التعليم في أي مجتمع تمثل "القاعدة الأساسية التي ينطلق منها البنيان شامخا وقويا وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعا... وما الاهتمام الكبير الذي يوليه التربويون

للمدرسة الابتدائية ولمعلميها إلا إدراكا منهم لأهمية وأثر دورهما في تعليم الفرد وتربيته فهؤلاء الأطفال الذين يجلسون بين أيدي مدرسيهم عجينه مرنة وأرواحا شفافة، سوف ينتشرون في أرجاء الوطن بين خفير ووزير وقائد ومقود، وهؤلاء هم القادرون- بعد الله- أن يجعلوا حياتنا جحيما أو نعيما مقيما.(١)

لذا فإن الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية تكتسب أهمية خاصة في الوقت الراهن نظرا لسببين رئيسيين :

يتمثل السبب الأول في جملة المعطيات العصرية التي تعيشها المجتمعات من تعقيدات الحياة المعاصرة وتشابك المصالح والتغير في الأنسقة القيمية وتباين الاتجاهات والأفكار وتطور العلم والمجتمع والعلاقات غير المباشرة بين الأفراد، في حين يتمثل السبب الثاني فيما تهدف إليه الدراسات الاجتماعية من تنمية النزعة الوطنية والإنسانية والاجتماعية لدى النشء وتدعم عندهم الشعور بالولاء والانتماء إلى وطنهم الصغير والكبير على حد سواء، وتنمي ثقافتهم العلمية والاجتماعية وعليه فقد أصبحت الدراسات الاجتماعية جزءا أساسيا من مناهج التعليم في مختلف المراحل ، وتنال الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية جل اهتمام المسئولين بوزارة المعارف ويتجلى هذا الاهتمام في عمليات التطوير المستمر لمناهجها، وإضافة مادة التربية الوطنية حديثا ضمن الخطة الدراسية بالمرحلة الابتدائية سعيا لتجسيد قيم الانتماء واقعا سلوكيا معاشا في نفوس النشء منذ نعومة أظافرهم.

فإذا كانت المواد الاجتماعية في مراحل التعليم عامة والمرحلة الابتدائية خاصة تنال هذا الاهتمام على المستوى الرسمي تخطيطا ونظريا واحتلت مساحة معينة على خريطة الدراسة لتحقيق أهدافها ... فما هو مستوى الأداء في الواقع؟وإلى أي مدى تواجه بالصعوبات المتنوعة والتي تنعكس سلبا على تحقيق الأهداف ؟إن ما

استخلصه الباحث من العديد من التقارير ذات العلاقة بمشكلة الدراسة والصادرة عن التوجيه والإشراف التربوي بإدارة التعليم وكذا الزيارات الميدانية ومراجعة كراسات التحضير وحضور بعض الحصص تشير إلى وجود بعض الصعوبات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية إلا أن هذه المشكلات غير محددة الملامح وغير واضحة المعالم والأبعاد. فبعضها يرتبط بأهداف المنهج والبعض الآخر يرتبط بالمحتوى أو طرق التدريس أو التقويم وهذا ما تسعى الدراسة للكشف عبه.

مشكلة الدراسة :

إن الدراسة الحالية معنية بالبحث في الصعوبات التي تواجه تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ومن ثم يبرز السؤال الرئيسي لمشكلة الدراسة فيما يلي :-

- ما الصعوبات التي تواجه تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ؟ ويتفرع عن السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :-

س١ : إلى أي حد تتفق استجابات المعلمين (عينة الدراسة) حول الصعوبات في مجال أهداف مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ؟

س٢ : إلى أي حد تتفق استجابات المعلمين (عينة الدراسة) حول الصعوبات التي تتعلق بمحتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟

س٣ : إلى أي حد تتفق استجابات المعلمين (عينة الدراسة) حول الصعوبات المتعلقة بطرق وأساليب التدريس المستخدمة في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ؟

س٤ : إلى أي حد تتفق استجابات المعلمين (عينة الدراسة) حول المشكلات والصعوبات المتعلقة بأساليب التقويم المتبعة في مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ؟

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي :-

١. تعد المواد الاجتماعية وما تهدف إليه ضرورة تتنامى الحاجة إليها في ظل المتغيرات الاجتماعية المعاصرة ومن ثم فالبحث فيما يعترضها من مشكلات وما يعوق سبل الأداء المختلفة فيها من صعوبات أمر لا غنى عنه للمخطط التربوي .

٢. تكتسب الدراسة أهمية خاصة من الكشف الميداني عن قائمة المشكلات والصعوبات التي تواجه تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية .

٣. كما تعد المقترحات التي تقدمها الدراسة والمبنية على نتائج التطبيق الميداني إسهاما في علاج تلك المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية .

٤. تمثل الجهات المستفيدة من الدراسة أحد أهم الدلائل على أهميتها وهي:-

أ. المعنيون بتعديل وتطوير مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية .

ب. المسئولون في مجال التعليم عامة والتعليم الابتدائي خاصة .

ت. معلمو المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية والموجهون .

وتتمثل أوجه الإفادة في تعديل وتطوير مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ، وتقديم تصوراتهم حول التغلب على الصعوبات

التي تواجه المعلمين عند اتخاذهم القرارات الخاصة بتعضيد المنهج بكل مكوناتـــه في المواقف التعليمية .

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة – من خلال الإجابة عن تساؤلات المشكلة – إلى تحقيق هدفـين رئيسيين :–

• هدف أكاديمي نظري يتمثل في التعرف على المشكلات والصعوبات الـــتي تواجه تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظـــر معلمـــي المـــواد الاجتماعية ومن ثم التعرف على الفروق بين آراء المعلمين حول هـــذه الصعوبـــات والمشكلات وأي الصعوبات أكثر تأثيرا من خلال المجالات التي تشـــكلها الدراســـة وهي :–

١. أهداف المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية .

٢. محتوى مناهج المواد الاجتماعية .

٣. طرق وأساليب التدريس المتبعة في تدريس المواد الاجتماعية .

٤. الوسائل التعليمية المستخدمة .

٥. أساليب التقويم المتبعة .

وذلك للعمل على مواجهتها والحد منها والتقليل من آثارها السلبية إلي أقصى حد ممكن .

• هدف تطبيقي يتمثل في اقتراح بعض الاقتراحات والتوصيات التي يمكن عـــن طريقها اتخاذ بعض التدابير وإجراء بعض التعديلات التي تعمل على تلافي الســـلبيات ومواجهة الصعوبات التي يعاني منها تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية قبـــل استفحال تأثيرها السلبي .

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة الحالية فيما يلي :-

الحد الأكاديمي : ويتمثل في رصد وتحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في المجالات الأهداف - المحتوى - طرق وأساليب التدريس - وسائل الاتصال التعليمية - أساليب التقويم .

الحد البشري : ويتمثل في عينة من معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ممن تزيد مدة عملهم بالتدريس عن خمس سنوات .

الحد المكاني : أجريت الدراسة الميدانية على معلمي المواد الاجتماعية بمدارس المرحلة الابتدائية التابعة للإدارة التعليمية بمنطقة حائل بالمملكة العربية السعودية .

الحد الزمني : تم التطبيق الميداني في العام الدراسي ١٤١٩ / ١٤٢٠ هـ .

منهج الدراسة :

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم تحليلها وتفسيرها للحصول على تعميمات مقبولة تمشيا مع طبيعة الدراسة[٢] كما تلتزم الدراسة بالإجراءات المتبعة والمتعارف عليها في أدبيات مناهج البحث لوصف وتشخيص الواقع الفعلي لموضوع الدراسة ومتغيراته .

مصطلحات البحث :

١)الصعوبة :

تعرف الصعوبة بأنها كل ما يمكن أن يعوق أو يحول دون وصول الطالب إلى الحل السليم للتمرين أو النظرية في مجال الهندسة[٣] كما نظر إليها البعض على أنها كل ما

يعوق أو يحول دون الوصول إلى حل المشكلة[٤] وتشير بعض التعريفات إلى أن الصعوبة تشير إلى القصور في قدرة أو أكثر من القدرات العقلية ذات الأهمية في تحصيل المادة الدراسية كما يقيمها الاختبار الخاص بها[٥] .

ولما كانت الدراسة الحالية معنية بتشخيص الصعوبات والمشكلات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعي فإن الصعوبة يقصد بها كل ما يواجه المعلمين من قصور ومعوقات تنعكس سلبا على تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية سواء كانت نواحي القصور هذه تتعلق بأهداف المادة أو محتواها أو طرق التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة وكذا أساليب التقويم المتبعة.

٢)المواد الاجتماعية :

يطلق مصطلح الدراسات الاجتماعية على مناهج الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية وغيرها مما يقع في نطاق الاجتماعيات، ولقد جاءت هذه التسمية على اعتبار أن الدراسات ذات صلة مباشرة بالمجتمع الصغير والكبير من زواياه المتعددة والعلاقات الإنسانية السائدة بين الأفراد في هذا المجتمع أو ذلك[٦] .

ومن ثم يقصد بمفهوم المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في الدراسة الحالية تلك الخبرات والمفاهيم والأفكار والقيم والاتجاهات التي تغرس وتنمي لدى النشء من خلال تدريس التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية.

ففي حين تهتم الجغرافيا بدراسة علاقة الإنسان ببيئته وسبل التفاعل معها يتتبع التاريخ قصة الإنسان ونشأته وتطور علاقاته ومشكلاته وأثر ذلك على حاجز الإنسان ومستقبله[٧]، تركز التربية الوطنية على علاقة الفرد بالجماعة والقوانين المنظمة لهذه العلاقات ودور السلطات المنظمة كما تهتم بدراسة السرة ومكوناتها بالمجتمع ولوائحه وقوانينه وهيئاته[٨] .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

التعليم الابتدائي والتنمية الاجتماعية:

تعد التنمية البشرية من أهم وظائف التعليم، وتؤكد الدراسات والكتابات الحديثة المعنية بالبعد الاجتماعي للتنمية البشرية على أن إكساب الأفراد الأفكار والتصورات والقيم التي تجسد الإجماع الوطني وتجعل من النشء مواطنين صالحين يشاركون في رقي المجتمع وتماسكه ويسهمون في حركة التنمية والإفادة من نتائجها من أهم معايير نجاح الأنظمة التربوية في الوقت الراهن.

ولذا وضعت القيادات والحكومات التعليم في صدارة الأولويات المجتمعية باعتبار أن البشر هم الثروة الحقيقة ويتوقف على نظم تنشئتهم وإعدادهم للمستقبل نجاح الجهود على المسارات المختلفة اقتصاديا واجتماعيا ومواجهة ما يفرضه واقع العصر من تحديات إقليمية وعالمية.

والتعليم الابتدائي في كل أمة يضطلع بمسئولية تربية الغالبية العظمى من المواطنين وإعدادها للحياة وعلى مقدار نجاح المدرسة الابتدائية في أداء وظيفتها هذه يتوقف مستقبل هذه البلاد إلى حد كبير ومن هنا يكون اهتمام أولي الأمر بالتعليم الابتدائي وبنوع التربية التي تقدم فيه، والتعليم الابتدائي هو الأساس الذي تقوم عليه مراحل التعليم الأخرى[٩].

ويفرض الواقع المعاش ونحن على أبواب قرن جديد مسئوليات وأعباء جديدة على جميع مراحل التعليم ومنها التعليم الابتدائي لمواكبة الحركة الدائمة من التقدم العلمي وانتشار الأفكار وتعدد الاتجاهات والممارسات التي تتبنى نشرها ودعمها وسائل الاتصال الحديثة وشبكات المعلومات المتطورة مما يؤكد أهمية مساعدة الأطفال في مجتمعنا على فهم روح العصر، والتعليم الابتدائي مسئول عن تنمية هذه الروح نظرا لما يلي[١٠]:

١. لأن التعليم الابتدائي يستقبل كافة الجماهير وهكذا يجب أن يكون ولا يصح أن يعيش إنسان في عصر ولا يتفهم روح هذا العصر ويتأثر به ويؤثر فيه، وفهم روح العصر والتكيف معه والتأثير في حركته إنما هو أمر على مستويات بحيث يستطيع كل مستوى من مستويات التعليم أن يحدث قسطا مناسبا في فهم روح العصر والتكيف معه والتأثير فيه.

٢. لأن التعليم الابتدائي هو الأساس الذي تغرس فيه البذور لتنمو وتشد ساقها في المراحل التالية.

وعليه يصبح بناء الوعي الاجتماعي لدى النشء أحد أهم الأهداف التي تسهم في تحقيقها المدرسة الابتدائية بمناهجها عامة ومناهج المواد الاجتماعية خاصة، وهذا الوعي لا ينمو في فراغ لأنه عملية جماعية تهدف إلى تحقيق أغراض المجتمع والإسهام في إحداث عملية النمو في المجتمع بإدراك الفرد والجماعة لدوره في المجتمع والقيام بمسئولياته تجاه نفسه ومجتمعه وتهيئة الظروف المثلى للتطور الاجتماعي في الظروف المجتمعية السائدة، فالوعي هو "سلوك اجتماعي يتسم بالإدراك العميق من جانب الفرد أو الجماعة وترجمة هذا الإدراك إلى نمط من السلوك الفعلي، وتوفير البصيرة الاجتماعية عند الفرد والجماعة للتمكن من الإلمام الكافي بالأبعاد الاجتماعية، والتنبؤ بما قد يترتب عليها من المواقف المختلفة"(١١).

وفي هذا السياق تصبح المبادئ الأخلاقية التي تربط الفرد بالمجتمع وتعمل على إقامة التوازن بين الفردية والجماعية كمبادئ: المؤاخاة والتعاون والقضاء على أمراض الفردية والأنانية والعزلة والسلبية وتنمية وعي الفرد بمسئولياته وواجباته تجاه مجتمعه وتنمية قدرته على التفاعل الصادق والمشاركة في العملية البنائية في المجتمع قيم أخلاقية اجتماعية تفرضها الحياة الإنسانية(١٢).

وتعد التربية الاجتماعية هي الأساس المتين الذي تشاد عليه حياة الأمم وسعادتها والمقياس الذي تقاس به درجة تقدمها وحضارتها، بها تحيا وترقى وتحسن أحوال لأفرادها وتقوى وتهذب أخلاقهم وهي تنحصر في أمرين: (١٣)

الأول: معرفة الواجبات ليقوم كل إنسان بالواجب الذي عليه ويعامل كل شخص بما يستحق، والقيام بالواجب دليل الحياة، فمن لا يقوم بواجبه فلا حياة له.

الثاني: معرفة الآداب الاجتماعية والتمسك بأحسنها والأخذ بالمألوف منها لأنها المحور الذي تدور عليه الهيئة الاجتماعية وهي التي تربط الأفراد بعضهم ببعض والميزان الذي توزن به أخلاقهم.

وإذا كان الوعي الاجتماعي ضرورة فردية واجتماعية يسعى التعليم الابتدائي إلى غرس بذوره وتنمية أبعاده فأن مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ذات علاقة مباشرة بهذه المهمة ومن ثم يعتبر البحث في كيفية تعلم طلاب هذه المرحلة ضرورة ملحة لما تلاقيه من اهتمام بالغ من الفرد والمجتمع وارتباطها بالنسق القيمي التي يسعى النظام التعليمي إلى ترسيخه وتكريس أبعاده في نفوس النشء منذ الصغر.

ونجاح المدرسة في هذه المهمة لا يتوقف فقط على بناء المنهج الحديد وإعداد المعلم وتخصيص مساحة زمنية في الخطة الدراسية وإنما يحتاج أيضا أن تمتد بصائرنا إلى الممارسات الفعلية داخل المدرسة، والكشف عن المشكلات التي تؤثر سلبا على تحقيق أهداف المواد الاجتماعية وكذا الصعوبات التي تواجه المعلم سواء كانت هذه الصعوبات ترتبط بالأهداف أو المحتوى أو طرق وأساليب التدريس المستخدمة أو التقويم.

فهل هناك صعوبات ومشكلات تواجه أداء معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ؟ وأيهما أكثر تأثيرا على تحقق الأهداف ؟ وكيف يمكن مجابهة هذه المشكلات والتقليل من حدة هذه الصعوبات ؟.

الدراسات السابقة:

تنوعت أنماط الدراسات المتصلة بموضوع الدراسة الحالية فمنها دراسات تناولت الصعوبات والمشكلات التي تواجه التعليم في المرحلة الابتدائية في مختلف المواد الدراسية التي تشملها المرحلة، ومنها دراسات تناولت الصعوبات والمشكلات المتعلقة بالمواد الاجتماعية وتطوير مناهجها والدور الذي يضطلع به المعلمون في هذا الشأن.

ومن دراسات النمط الأول التي هدفت إلى دراسة الصعوبات التي تواجه المواد الدراسية المختلفة دراسة Smith ١٩٤٩[١٤] التي هدفت إلى الوقوف على الصعوبات الرئيسية التي تواجه تعليم الهندسة النظرية في المرحلة الابتدائية كما سعت إلى تقديم المقترحات التي يمكن بها التقليل من حد هذه الصعوبات أو القضاء عليها.

كما قامت منى سعدون، وفوزي الحبشي (١٩٩١) [١٥] بدراسة تهدف إلى تشخيص الصعوبات والمشكلات التي تعوق تحقيق أهداف تدريس مادة العلوم في مرحلة التعليم الأساسي وكيفية التغلب على هذه الصعوبات، وتمثلت أداة الدراسة في استطلاع رأي طبق على عينة من معلمي العلوم للتعرف على الصعوبات وسبل القضاء عليها.

أما الدراسات التي تناولت الصعوبات والمشكلات التي تواجه تدريس المواد الاجتماعية دراسة عبد الرحمن أحمد ١٤٠٨ هـ [١٦]، والتي هدفت إلى استطلاع آراء مدرسي ومدرسات الاجتماعية الملتحقين بالبرنامج التدريبي حول الصعوبات التي تواجههم عند استخدام كتب الاجتماعيات المطورة (نظام الوحدات) في المرحلتين

الابتدائية والمتوسطة ، وأجريت الدراسة على عينة بلغت في مجملها (٤١١) معلماً من دولة الكويت .

وأسفرت نتائج الدراسة عن أن ٧٥% من العينة يرون أن المعلم بعيد عن المشاركة في وضع المناهج كما يؤكد ٥٠% من أفراد العينة ممن تزيد خبرتهم في التدريس عن عشر سنوات أن المعلمين نادراً ما يؤخذ رأيهم في وضع المناهج ، وعن مدى مشاركة المعلمات أفاد ٤٨% من المعلمات (عينة الدراسة) أن رأيهن يؤخذ دائماً في عمليات التطوير .

وأجرى جودت أحمد ١٩٩٠[١٧] دراسة على عينة من المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين في الأردن لاستطلاع آرائهم حول المشكلات المنهجية للدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية وبتطبيق أداة الدراسة على العينة الممثلة بلغت (١٦٧) فرداً أسفرت نتائج الدراسة عن عدة نتائج بعد من أهمها :

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمديرين في إدراكهم لمشكلات الأهداف العامة والتدريسية .
- أن مجال تخطيط منهج الدراسات الاجتماعية قد احتل الترتيب الثاني بين أبعاد المشكلات المنهجية في ضوء رتب المتوسطات العامة للأبعاد .
- كما أكدت الدراسة أن اعتماد وزارة التربية والتعليم على بعض المختصين وإهمال دور المعلم وعدم إشراكه في التخطيط لمناهج الدراسات الاجتماعية من أهم المشكلات المنهجية للدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ومن ثم أوصى بضرورة الاهتمام بآراء المعلمين والمشرفين .

وأجرى WAYNE L.HERMAN ١٩٨٨[١٨] دراسة مسحية على عينة من أعضاء جمعية مشرفي الدراسات الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية بلغت (١٥٠) عضواً لاستطلاع رأيهم حول أسلوب تطوير المناهج المتبع في أمريكا ، وأكد (٥٤%) من أفراد العينة أن التطوير يشارك فيه معلمي المدارس الابتدائية بالاشتراك مع أعضاء مكتب التربية بالولاية وأن اللجان المشكلة لتطوير المناهج تتكون من أعضاء هيئة التدريس ومديري المدارس والمشرفين التربويين .

وقام فريق عمل من الباحثين بدراسة أشرفت عليها NATIONAL COMMISSION ON SOCIAL STUDIS IN THE SCHOOL ١٩٨٩[١٩] لدراسة الوضع القائم للدراسات الاجتماعية ومعوقات الآداء وتمثلت عينة الدراسة في (٧٧٧) معلماً من مختلف المدارس الأمريكية ، ودلت النتائج على أن معظم المعلمين (من أفراد العينة) يتمتعون بحرية أكاديمية مناسبة وبمرونة تسمح لهم بمتابعة تحقيق الأهداف واختيار الأساليب الفاعلة في تحقيق هذه لأهداف في حين أظهرت فئة قليلة من عينة الدراسة عدم رضاها لمستوى إشراكهم في تحديد ما يدرس ومتى يتم تدريسه وتسلسل المنهج .

ويشير عرض الدراسات السابقة إلى مدى اهتمام الدراسات التي تركز على تشخيص الصعوبات التي تواجه تعلم التلاميذ في المرحلة الابتدائية في المواد المختلفة واقتراح العلاج لمواجهة هذه الصعوبات والتقليل من آثارها السلبية كما يؤكد حصر الدراسات السابقة وفي حدود علم الباحث ــ أنه لم توجد دراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات والمشكلات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية وتقديم المقترحات الملائمة لمجابهة هذه المشكلات في ضوء طبيعة النظام التعليمي السعودي وخصوصياته الثقافية والاجتماعية وهذا ما تسعى الدراسة إلى تحقيقه .

الدراسة الميدانية

١ ـ أداة الدراسة :

تمثلت أداة الدراسة في استبانة عن صعوبات ومشكلات تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية وقد مر بناء الأداة بالخطوات التالية : ــ

١. على ضوء الإطار النظري للدراسة وأهداف المواد الاجتماعية وكذا الدراسات السابقة المهتمة بالمواد والدراسات الاجتماعية تم تحديد خمسة أبعاد تهدف الدراسة إلى التعرف على المشكلات والصعوبات المرتبطة بها وهي : الأهداف ــ

المحتوى (المقررات) ــ أساليب وطرق التدريس المستخدمة ــ الوسائل والأنشطة التعليمية ــ التقويم ، وصاغ الباحث عبارات الاستبانة موزعة على الأبعاد الخمسة .

٢. تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والتربية وعلم النفس للتعرف على آرائهم حول مدى وضوح العبارات وكذا انتمائها إلى البعد الذي تندرج تحته ، وأجريت بعض التعديلات في ضوء آراء المحكمين شملت حذف بعض العبارات وتعديل صياغة البعض الآخر وإضافة عبارات جديدة .

٣. تم حساب صدق وثبات الاختبار ليخرج في صورته النهائية مكوناً من (٥٦) عبارة موزعة على الأبعاد الخمسة التي شملتها الاستبانة .

٢ ـ عينة الدراسة :

أجريت الدراسة الميدانية على عينة من معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في منطقة حائل بالمملة العربية السعودية روعي في اختيارها التخصص ومدة الخبرة وبلغت العينة (٣٦) معلماً .

٣ ـ عرض وتفسير نتائج البحث :

لمعرفة الفروق بين آراء عينة البحث حول المشكلات والصعوبات التي تعترض تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية استخدم الباحث (كا^{٢})[٢٠] لأنها الأسلوب المناسب لمعالجة النتائج إحصائياً في هذا البحث .

وفيما يلي يقدم الباحث عرضاً للنتائج التي توصل إليها من خلال معالجة نتائج محاور الاستبانة الخمسة والمقترحات المرتبطة بكل محور .

١) المحور الأول : الأهداف :

جدول رقم (١)

المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين في مجال

أهداف مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية

رقم العبارة	موافق		غير متأكد		غير موافق		كا٢	مستوى الدلالة
	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	٣٣	٩٢	٣	٨	—	٠	٥٤،٧٥	٠١،
٢	٣١	٨٦	٥	١٤	—	٠	٣٠،٤	٠١،
٣	١٨	٥٠	١١	٣١	٧	١٩	٥،١٧	
٤	٢٦	٧٢	٩	٢٥	١	٣	١٨،٨٣	٠١،
٥	٢٣	٦٤	٩	٢٥	٤	١١	١٦،١٧	٠١،
٦	٢٢	٦١	٨	٢٢	٦	١٧	١٢،٦٧	٠١،
٧	١٦	٤٤	١٠	٢٨	١٠	٢٨	٢	
٨	٢٤	٦٦	٦	١٧	٦	١٧	١٨	٠١،
٩	١٨	٥٠	١٣	٣٦	٥	١٤	٧،١٧	
١٠	٢٩	٨١	٣	٨	٤	١١	٣٦،١٧	٠١،

بدراسة جدول (١) حول المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين في مجال أهداف المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في المملكة يتضح ما يلي : ـ

- هناك اتفاق على توافر أهداف واضحة محددة تستند إلى طبيعة المجتمع السعودي وثقافته ، وأن هذه الأهداف تناسب خصائص التلاميذ ومراحل نموهم وترتبط بحياتهم وتساعدهم على التكيف الناجح وتسهم في تنمية الولاء والانتماء للمجتمع .

- كذلك هناك اتفاق على أن تدريس المواد الاجتماعية يسهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ نحو المجتمع ، كما تسهم بدرجة كبيرة في تنمية القيم لدى التلاميذ (الصدق ــ الأمانة ــ التعاون) .
- يتضح من الجدول أن أكثر من نصف عينة البحث غير متأكدين أو غير موافقين على أن أهداف تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية تكسب التلاميذ مهارات التفكير العلمي .

ولذلك فإجابة السؤال الأول من تساؤلات البحث : "إلى أي حد تتفق استجابات المعلمين أفراد العينة حول المشكلات والصعوبات في مجال أهداف مناهج المواد الابتدائية " .

- يتضح من جدول (١) أن أفراد العينة يعانون صعوبات في المفردات ٣، ٧، ٩ الأمر الذي يعني ضرورة جعل الأهداف واقعية ممكنة التحقيق في ضوء الامكانات الموجودة في المدارس ، وكذلك الاهتمام في المناهج بتنمية ميول التلاميذ والعمل على إكسابهم مهارات التفكير العلمي .

المحور الثاني : المحتوى (المقررات)

جدول رقم (٢)

الصعوبات والمشكلات التي تواجه المعلمين في مجال محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية

رقم العبارة	موافق		غير متأكد		غير موافق		كا٢	مستوى الدلالة
	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	٢٥	٦٩	٩	٢٥	٢	٦	٢٣،١٧	،٠١
٢	١٥	٤٢	١٧	٤٧	٤	١١	٨،١٧	
٣	١٩	٥٣	١٣	٣٦	٤	١١	٩،٥	
٤	١٦	٤٤	١٤	٣٩	٦	١٧	٤،٥	
٥	١٥	٤٢	١٥	٤٢	٦	١٧	٤،٥	
٦	١٢	٣٣	١٢	٣٣	١٢	٣٣	صفر	
٧	١١	٣١	١٩	٥٣	٦	١٧	٧،١٧	
٨	١٣	٣٦	١٧	٤٧	٦	١٧	٥،١٧	
٩	٩	٢٥	١٦	٤٤	١١	٣١	٢،١٧	
١٠	١٩	٥٣	١٢	٣٣	٥	١٤	٨،١٧	
١١	١١	٣١	١٣	٣٦	١٢	٣٣	،١٧	
١٢	١١	٣١	١٧	٤٧	٨	٢٢	٣،٥	

❖ بدراسة جدول (٢) حول المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين في مجال محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، أتضح من استجابات أفراد العينة أنهم يواجهون المشكلات والصعوبات التي تتمثل في أن المحتوى :

- لا يتسع لحاجات التلاميذ في هذه المرحلة (٤٢%) .

- لا يسهم في معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المجتمع (٤٤%) .
- لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ (٤٢%) .
- لم يعد بطريقة مثيرة ومشوقة للتلاميذ (٣٣%) (انقسمت استجابات العينة بالتساوي بين الاختيارات الثلاثة) .
- لا يتمشى مع المستجدات في ميدان المناهج وطرق التدريس (٣٦%) .
- لا يستند إلى خصائص العصر والاتجاهات التربوية المعاصرة (٢٥%) .
- لا يتميز بالحداثة والجدة في المعلومات والبيانات والاحصاءات التي يتضمنها (٣١%) .
- لا يتسم بالترابط والتكامل الرأسي والأفقي (٣١%) .

❖ يوجد اتفاق بين أفراد العينة على أن المحتوى يناسب مستويات نمو التلاميذ المعرفية والمهارية والعقلية والنفسية (٣٥%) . كما أن هناك اتفاق على أن المحتوى يتضمن خبرات تربوية مباشرة وخبرات تربوية غير مباشرة .

وهذا يعني :

- ضرورة ربط المقررات بحاجات التلاميذ وقضايا المجتمع (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) .
- ضرورة أن تراعي المقررات الفروق الفردية بين التلاميذ وأن تعرض بطريقة مثيرة ومشوقة للتلاميذ .
- أن تبنى المقررات في ضوء المستجدات في ميدان المناهج وطرق التدريس وأن تراعي خصائص العصر والاتجاهات التربوية المعاصرة .
- ضرورة أن تتضمن المقررات البيانات والاحصاءات الحديثة .
- مراعاة الترابط والتكامل الرأسي بين موضوعات التاريخ والجغرافيا في الصفوف المختلفة وبين موضوعات التاريخ والجغرافيا أفقياً في الصف الواحد .

لذلك فإجابة السؤال الثالث من تساؤلات البحث : " إلى أي حد تتفق استجابات المعلمين أفراد العينة حول الصعوبات في مجال محتوى مناهج المواد الاجتماعية

بالمرحلة الابتدائية ؟ " يتضح من جدول (٢) أن أفراد العينة يواجهون مشكلات وصعوبات في مجال محتوى مناهج المواد الاجتماعية وقد برز ذلك واضحاً في المفردات : ٢،٣،٤،٥،٨،٩،١١،١٢ الأمر الذي يعني ضرورة إعادة النظر في مقررات مناهج بالمرحلة الابتدائية بحيث ترتبط بحاجات التلاميذ وتناسب مستويات نموهم وتسهم في معالجة قضايا المجتمع وتتمشى مع المستجدات في ميدان المنلهج ومع متغيرات العصر وأن تتسم بالحداثة والجدة في المعلومات والبيانات والاحصاءات.

المحور الثالث : أساليب وطرق التدريس المستخدمة :

جدول (٣)

الصعوبات والمشكلات التي تواجه المعلمين في مجال أساليب وطرق التدريس المستخدمة في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية

رقم العبارة	موافق		غير متأكد		غير موافق		كا٢	مستوى الدلالة
	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	٢٩	٨١	٥	١٤	٢	٦	٣٦،٥	,٠١
٢	٢٠	٥٦	١١	٣١	٥	١٤	٩،٥	
٣	٢٠	٢٦	١١	٣١	٥	١٤	٩،٥	
٤	٢٣	٦٤	٩	٢٥	٤	١١	١٦،١٧	,٠١
٥	٢٤	٦٧	٧	١٩	٥	١٤	١٨،١٧	,٠١
٦	١٧	٤٧	٦	١٧	١٣	٣٦	٥،١٧	
٧	٤	١١	١٦	٤٤	١٦	٤٤	٨	
٨	٢٧	٧٥	٥	١٤	٤٤	١١	٢٨،١٧	,٠١
٩	٢٢	٦١	٣	٨	١١	٣١	١٥،١٧	,٠١
١٠	١٩	٥٣	١٥	٤٢	٢	٦	١٣،١٧	,٠١

بدراسة جدول (٣) حول المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين في مجـــال أساليب وطرق التدريس المستخدمة في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في المملكة ن أتضح من استجابات أفراد العينة أنهم يواجهون مشكلتين رئيسيتين :

١ . استخدام عدد كبير من المعلمين الطرق التي تعتمد على المعلم فقط (مثـــل المحاضرة ــ العرض ... الخ) .

٢ . نسبة قليلة جداً من المعلمين (١١%) تستخدم الطرق التي تعتمـــد علـــى المتعلم فقط (مثل ك التعلم الذاتي ــ التعلم المبرمج) .

كما يوجد اتفاق بين أفراد عينة البحث على :

- إشراك التلاميذ في الدرس .
- مراعاة الفروق الفردية في التدريس(٥٦%) .
- استخدام أساليب متعددة وطرق تدريس متنوعة (٦٤%) .
- توضيح أهداف الدرس للتلاميذ (٦٧%) .
- استخدام الطرق التي تعتمد على المعلم والمتعلم (الحـــوار ــ المناقشـــة .. الخ) (٧٥%) .
- الاستعانة بكتاب المعلم في التدريس (٦١%) .

ولذلك فإجابة السؤال الثالث من تساؤلات البحث : " إلى أي حد تتفق اســـتجابات المعلمين أفراد العينة حول الصعوبات والمشكلات في مجال أساليب وطرق التدريـــس المستخدمة في المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ؟ " يتضح من الجـــدول (٣) أن أفراد العينة يعانون من مشكلات وصعوبات وخاصة في عدم قدرتهم على اســـتخدام طرق التدريس التي تعتمد على المتعلم فقط ، وكذلك صعوبة مراعاة الفروق الفرديـــة بين التلاميذ ، والتركيز على اللفظية في الشرح ، وهذا يدعو إلى ضـــرورة تطويـــر طرق وأساليب إعداد وتدريب المعلمين حتى يكونوا قادرين علـــى تحقيـــق أهـــداف المناهج .

المحور الرابع : الوسائل والأنشطة التعليمية :

جدول (٤)

الصعوبات والمشكلات التي تواجه المعلمين في مجال الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية

رقم العبارة	موافق		غير متأكد		غير موافق		كا٢	مستوى الدلالة
	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	٦	١٧	٥	١٤	٢٥	٦٩	٢١،١٧	,٠١
٢	٥	١٤	١٠	٢٨	٢١	٥٨	١١،١٧	,٠١
٣	٩	٢٥	١٢	٣٣	١٥	٤٢	١،٥	
٤	١٠	٢٨	١٠	٢٨	١٦	٤٤	٢	,٠١
٥	٩	٢٥	٨	٢٢	١٩	٥٣	٦،١٧	
٦	٧	١٩	١٢	٣٣	١٧	٤٧	٤،١٧	
أ	٣٣	٩٢	—	—	٣	٨	٤٣،٥	,٠١
ب	٣٢	٨٩	١	٣	٣	٨	٥٠،١٧	,٠١
ج	٢٩	٨١	٣	٨	٤	١١	٣٦،١٧	,٠١
د	١٧	٤٧	٥	١٤	١٤	٣٩	٦،٥	
هـ	١٧	٤٧	٦	١٧	١٣	٣٦	٥،١٧	و
و	١٣	٣٦	٨	٢٢	١٥	٤٢	٢،١٧	
ز	١٤	٣٩	٦	١٧	١٦	٤٤	٤،٦٧	
ح	١٣	٣٦	٩	٢٥	١٤	٣٩	١،١٧	
أ	٦	١٧	٨	٢٢	٢٢	٦١	١٢،٦٧	,٠١
ب	٥	١٤	١٠	٢٨	٢١	٥٨	١١،١٧	,٠١
ج	٩	٢٥	١١	٣١	١٦	٤٤	٢،١٧	
د	١٢	٣٣	٣	٨	٢١	٥٨	١٠،٥	,٠١
٩	٢٧	٧٥	٦	١٧	٣	٨	٢٨،٥	,٠١
١٠	٧	١٩	٥	١٤	٢٤	٦٧	١٨،١٧	,٠١
١١	١٠	٢٨	٩	٢٥	١٧	٤٧	٣،١٧	

بدراسة جدول (٤)

حول المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين في مجال الوسائل والأنشـــطة التعليمية المستخدمة في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية فـــي المملكـــة أتضح من استجابات أفراد العينة أنهم يواجهون العديد من المشكلات والصعوبات التي تتمثل في :

- عدم توافر الوسائل التعليمية المطلوبة في المدرسة .
- لا يسهل الحصول على الوسائل التعليمية المطلوبة في الوقت المناسب .
- عدم تعاون التلاميذ في توفير الوسائل التقليدية المطلوبة .
- الوسائل التعليمية المتوفرة ليست كلها بحالة جيدة ولا يسهل استخدامها .
- عدم توافر الحجرات الدراسية التي تناسب استخدام الوسائل التعليمية .
- لا يتم حفظ وتخزين الوسائل التعليمية بطرق سليمة .
- لا يتم استخدام الوسائل التعليمية التالية في التدريس : العينـــات ــ الأفـــلام التعليمية ــ الرسوم البيانية .
- لا تستخدم الأجهزة التعليمية التالية :

العرض العلوي ــ الفيديو والتليفزيون التعليمي ــ التســـجيلات الصوتيـــة ــ أجهزة عرض الشرائح الشفافة .

- عدم توافر الدعم المالي اللازم لممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة .
- لا تتوافر في المدرسة الامكانات اللازمة لممارسة الأنشطة المختلفة .

❖ **يوجد اتفاق بين أفراد العينة على :**

- استخدام الوسائل التالية في تدريس المواد الاجتماعية : السبورة ــ الطباشيرة ــ الكتاب المدرسي ــ الخرائط واللوحات .
- أن إدارة المدرسة تسمح بممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة .

ولذلك فإن إجابة السؤال الرابع من تساؤلات البحـــث : " إلـــى أي حـــد تتفـــق استجابات المعلمين أفراد العينة حول المشكلات والصعوبات فـــي مجـــال اســـتخدام الوسائل والأنشطة التعليمية في مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلـــة الابتدائيـــة ؟ "

اتضح من جدول (٤) أن أفراد العينة يواجهون صعوبات ومشكلات في مجال استخدام الوسائل والأنشطة التعليمية وذلك في الفقرات : ١،٢،٧ (د ، هـ ، و ، ز ، ح) ، ٨ الأمر الذي يدعونا إلى المطالبة بتوفير الوسائل التعليمية في المدارس وتدريب المعلمين تصميمها وانتاجها مما يساعد على نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

المحور الخامس : أساليب التقويم :

جدول رقم (٥)

الصعوبات والمشكلات التي تواجه المعلمين في مجال أساليب التقويم المستخدمة في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية

رقم العبارة	موافق		غير متأكد		غير موافق		كا٢	مستوى الدلالة
	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	٢٢	٦١	١١	٣١	٣	٨	١٥،١٧	,٠١
٢	٢٩	٨١	٣	٨	٤	١١	٣٦،١٧	,٠١
٣	٩	٢٥	١٩	٥٣	٨	٢٢	٦،١٧	
٤	١٥	٤٢	١٦	٤٤	٥	١٤	٦،١٧	,٠١
٥	٢٢	٦	٩	٢٥	٥	١٤	١٣،١٧	,٠١
٦	٢٦	٧٢	٥	١٤	٥	١٤	٢٤،٥	,٠١
٧	٢٤	٦٧	٩	٢٥	٣	٨	١٩،٥	,٠١
٨	٢٥	٦٩	٨	٢٢	٣	٨	٢٢،١٧	,٠١
٩	٢٢	٦١	٤	١١	١٠	٢٨	١٤	,٠١
١٠	١٨	٥٠	٧	١٩	١١	٣١	٥،١٧	
١١	٧	١٩	١١	٣١	١٨	٥٠	٥,١٧	
١٢	٢١	٥٨	٩	٢٥	٦	١٧	١٠،٥	,٠١
١٣ أ	٣٥	٩٧	ــ	٠	١	٣	٥٤,١٧	,٠١
ب	٢٨	٧٨	٥	١٤	٣	٨	٣٢,١٧	,٠١
ج	٢٢	٦١	٤	١١	١٠	٢٨	١٤	,٠١

بدراسة جدول (٥) حول المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين في مجال أساليب التقويم المستخدمة في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في المملكة يتضح من استجابات أفراد العينة أنهم يرون أن :

- أساليب التقويم المتبعة لا تركز على المستويات المعرفية العليا (التحليل ــ التركيب ــ التقويم) .
- لا يستخدم المعلمون بطاقات الملاحظة في عملية التقويم .
- التقويم لا يشمل جميع أهداف المناهج .

❖ بينما اتفقت آراء معظم المعلمين أفراد العينة على البنود التالية :

- هناك ترابط بين عملية التقويم على المستويات المعرفية الدنيا (التذكر ــ الفهم ــ التطبيق) .
- أساليب التقويم المستخدمة تراعي الفروق الفردية .
- تتنوع مستويات الأسئلة لكي تميز بين التلاميذ .
- تغطي عملية التقويم جميع أجزاء المقرر .
- يتم تصحيح أخطاء التلاميذ عند وقوعها .
- يتم استخدام الاختبارات الشفوية والاختبارات التحريرية (المقال ــ الموضوعية) .
- يستعين معظم المعلمين أفراد العينة بالأساليب التالية :

الواجبات المنزلية ــ المشاركة في جمعيات النشاط ــ كتابة التقارير .

ولذلك فإجابة على السؤال الخامس من تساؤلات البحث : " إلى أي حد تتفق استجابات المعلمين أفراد العينة حول المشكلات والصعوبات في مجال أساليب التقويم المستخدمة في المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ؟ " اتضح من جدول (٥) أن المعلمين أفراد العينة يعانون من مشكلات وصعوبات في الفقرات ٣، ٤، ١٠، ١١ الأمر الذي يتطلب العمل على تطوير أساليب التقويم بحيث لا تركز على المستويات الدنيا فقط بل ينبغي أن تهتم بالمستويات العليا (التحليل ــ التركيب ــ التقويم) كذلك ضرورة أن يشمل التقويم جميع الأهداف ومن ثم ينبغي تدريب المعلمين على تنويع أساليب التقويم لتشمل الاختبارات بكافة أنواعها ولا يتم الاقتصار على نوع واحد فقط.

المراجع

١ . محمد الأحمد الرشيد ، سباعية في الانقاذ التربوي ، رسالة الخليج العربي ، العدد ٢٣ ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٤٠٨هـ ، ص٢٢ .

٢ . ديبولود.ف . دالين ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص٢١٣ .

٣ . عادل الباز ، دراسة تشخيصية للصعوبات التي تواجه طلاب الصف الثاني الثانوي في حل تمارين الهندسة الفراغية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٤ ، ص١٢ .

٤ . وديع مكسموس ، بحث الصعوبات الهامة التي تصادف تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في حل تمارين الهندسة النظرية ووضع مقترحات لعلاجها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٦٨ ، ص٣٥ .

٥ . محمد صلاح الدين ، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، ج١ ، دار التعليم، الكويت ، ١٩٧٦ ، ص٢٠ .

٦ . أحمد اللقاني وآخرون ، طرق تدريس المواد الاجتماعية برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص١٣.

٧ . أحمد اللقاني وإيزيس رضوان ، تدريس المواد الاجتماعية ، ط٣ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص١٩ .

٨ . عبداللطيف إبراهيم وسعيد مرسي ، المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح ، ط٤ ، النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص١٨ .

٩ . ساطع الحصري ، حول الثقافة العربية ، جامعة الدول العربية ، ص٢٣٩ .

١٠ . سعيد بامشموس ونور الدين عبدالجواد ، التعليم الابتدائي ــ دراسة منهجية ، منشورات دار الفيصل الثقافية ، الرياض ، ١٤٠٠هـ ، ص٢٦ .

١١ . لمزيد من التفاصيل راجع :

❖ سعد عبدالرحمن ، أسس القياس النفسي والاجتماعي ، مكتبة القاهرة الجديدة، القاهرة ، ١٩٦٧ ، ص ٢٦١ .

❖ أ.ك أوليدوف ، الوعي الاجتماعي ، ، ترجمة ميشيل كيلو ، دار ابـــن خلـدون ، بيروت ، ١٩٨٧ ، ص ص ٧:٩ .

١٢ . علي القريشي ، التغير الاجتماعي عند مالك بن بني ، الزهراء للإعلام العربـي، القاهرة ، ١٤٠٩هـ ، ص٢٣٥ .

١٣ . علي فكري ، التربية الاجتماعية ، المطبعة العصرية ، القاهرة ، د.ت ،ص٤.

١٤ . وديع مكسموس ، مرجع سابق ، ص٣٨ .

١٥ . فوزي الحبشي ومنى سعدون ، الصعوبات التي تعوق تحقيق الأهداف المرجـوة لتدريس العلوم وفقا لأهميتها من وجهة نظر معلمي العلوم بالحلقة الثانيـة مـن التعليـم الأساسي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد السادس عشر ، السنة السادسة ، سبتمبر ١٩٩١ ، ص٥٩ .

١٦ . عبدالرحمن أحمد الأحمد ، دراسة آراء مدرسي ومدرسات الاجتماعية الملتحقين بالبرنامج التدريبي في الصعوبات التي تواجههم عند استخدام كتب الاجتماعيات المطـورة (نظام الوحدات) في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بدولة الكويت ، مجلة جامعة الملـك عبدالعزيز ، العلوم التربوية ، ١٤٠٨ ، ص ص ٥٢ـ٨٢ .

١٧ . جودت أحمد سعادة ، مناهج الدراسات الاجتماعية ، دار العلم للملايين ، بيروت، ١٩٩٠ ، ص ص ١٩٠ : ٢٣٣ .

١٨ . Herman Waynel. " Development In Scope And Seguence, Asurvey Of School Districts:, Social Education, 52 , (5) , 1988, P.P 385:389 .

١٩ . Schenider, Donal s & Others, "Curiculum Standards For Social Studies " Bulletin, Washington, C.C.U.S.A National Council For The Social Studies ,1994, P.62 .

٢٠ . فؤاد البهي السيد ، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشـري ، ط٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٩ . ص ص ٤٩٨ : ٥١١ .